Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدك فهو شاعر سلس سائغ ، وما أحسب له نظيرًا فى الدعابة وخفة الروح .

قالت : أصحيح ؟ وماذا قال عنا معشر النساء هذا الشاعر الظريف ؟

قال : إنه ضجر من سيدة دعية لها عين واحدة تتطفل على الأدب فكتب عنها يقول : كل امرأة تكتب فإنما تتجه بإحدى عينيها إلى القرطاس وبالعين الثانية إلى رجل . . . ما عدا فلانة طبعًا . . . فإنها لها عينًا واحدة كما يعلم القراء !

فراقتها غمزة الشاعر للمرأة الدعية ، وقالت : أما من جهتى أنا فإنى لأقر وأقسم بين يديك وبين يدى الله إن هينى لظريف وإنه لصادق ، فما تقرأ المرأة إلا عن رجل أو بسبب رجل ، وكل ما عدا ذلك كذب وادعاء .

وتشعب الحديث ، وتفتحت مغاليق الأسرار من الجانبين ، وفى غير مناسبة ظاهرة سألته وفى عينها خبث كخبث الأطفال المناوئين :

كم عمرك يا همام ؟

قال همام : دعى هذه المحرجات يا بنية : فإن أبيت إلا الإلحاح فسأخبرك على شريطة واحدة ، وهى أن تخبرينى أنت - بداءة - لماذا تسألين ؟

قالت : ولم ؟ أيتغير عمرك بتغير أسباب السؤال ؟ على أننى لا أنوى أن أدعك تطيل التخمين ، وأريد أن أفرض لك اثنتين